مجلة آفاق علمية ISSN: 1112-9336
مجلد: 12 عدد: 01 السنة 2020 ص 291 - 304

تاريخ الإرسال: 2019/06/24 تاريخ القبول: 2019/11/27
تاريخ النشر : 2020/01/08

الأنشطة التعليمية أنواعها وعناصرها
Educational tasks and activities its types and elements

ط.د حليمة بن مامة
المركز الجامعي لتامنغست . lolahaloma5@gmail.com

الملخص:

إنّ إكساب المتعلم الكفاءة العلمية المطلوبة لا يتأتى إلا بالأنشطة التعليمية التربوية التي أقرها المنهج الدراسي؛ سواءً كانت داخل القسم أو خارجه، لأنها تصقل مواهبه وتُنمي مهارته وبذلك هي تُلبي رغباته النفسية والاجتماعية والتربوية، حيث أنّ هدفها لا يقتصر على نقل المعارف والمعلومات فحسب، بل أكبر من ذلك بكثير خاصةً إذا كانت متنوعة؛ فهي تعطي للمتعلم فرصة بناء شخصيته واحتكاكه بالمجتمع الذي يعيش فيه.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة؛ المتعلم؛ التعليمية؛ المنهج.

Abstract

To make the learner aquires the required scientific competence, comes only with the educational tasks which the curriculum has approved; wether they were inside or outside the classroom, since these tasks refinehis talents , develop his skills and so on they meet his social,educational and psycological needs. Where its purpose isn't limited to transmit information and knowledge only but bigger than that; especially if theyare varied, they give the learner the opportunity to build his personality and integrate with his living society.

Keywords: Tasks; learner; educational; curriculum.

1- مقدمة:

يمرُّ المتعلم بمستويات دراسية مختلفة (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) وفي كل مستوى يحاول أن يكتشف نفسه، فالعملية التعليمية التعلمية سهلت له ذلك بمجموعة من الأنشطة تشغله وتوفر له كل احتياجاته ليكتسب عدة مهارات وخبرات في المؤسسة التربوية التي يدرس فيها، حيث تُوفر له هذه الأخيرة حياة مصغرة عن المجتمع الكبير الذي يعيش فيه، لأنّها تسهر على توفير الرعاية والتربية الشاملة له، كما تَقوم بتأهيله للمستقبل ليس فقط من الناحية المعرفية بل تهتم بجميع النواحي: الاجتماعية، التربوية، النفسية، ولا يتحقق هذا إلا إذا توفرت مجموعة من الأنشطة.

سنحاول في هذا البحث أن نتعرّف على الأنشطة التعليمية التربوية التي يُوفرها المنهج الدراسي، وتوفرها المؤسسة التعليمية من أنواع وعناصر.

تعريف الأنشطة

إذا عدنا إلى القرآن الكريم نجد كلمة(نشط)وردت في قوله تعالى:﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴿١﴾ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا﴿٢﴾﴾[1]. والمقصود من الآيتين أن الله أقسم في الآية الأولى أن: الملائكة تنزع أرواح الكفار نزعا شديدا مؤلما، أما في الآية الثانية فيقصد بها أن الملائكة تسل أرواح المؤمنين برفق ولين.[2] فيتضح لنا من الآيتين أن الكلمة تعني الرفق أثناء القيام بأي عمل.

لقد جاءت كلمة النشاط في(لسان العرب) بمعنى:"نَشَطَ النَّشَاطُ: ضد الكَسل يكون ذلك في الإنسان والدابة، نَشَطَ نَشَاطاً ونَشطَ إليه، فهو نشيط...المَنشَط مَفعل من النَّشَاط وهو الأمر الذي تَنشطُ له وتخف إليه وتؤثر فعله، وهو مصدر بمعنى النَّشَاط، ونَشَطَ من المكان ينشط خرج ونَشَطَت الإبل مضت على هدى أو غير هدى، والأُنشُوطَة عقدة يسهل انحلالها".[3]

أمّا ما ورد في (المصباح المنير) حول هذه الكلمة: "نَشطَ في عمله يَنشُطُ من باب التعب خفة وأسرع نَشَاطاً، وهو نَشيط، ونَشَطَتُ الحبل نَشطاً، من باب ضرب، عقدته بأنشُوطَة، والأُنشُوطَة بضم الهمزة ربطة دون العقدة إذا مدت بأحد طرفيها انفتحت وأَنشطتُ الأُنشُوطة بالألف حللتها وأَنشَطْتُ العقال حللته وأَنْشَطْتُ البعير من عقاله أطلقته".[4]

إنّ النشاط هو الخفة والسرعة والحركة، نجده أيضاً يوحي إلى الحيوية التي يبثها المعلم في المتعلم أو الأب في ابنه أو غيرهما، والتشجيع والرفق والتحرر أيضا، إذاً؛ فهو يحمل عدة معاني تفهم من خلال السياق الذي ترد فيه. وقبل أن نُعرّف النشاط اصطلاحاً علينا أن نقف على مراحله؛ أي بداياته، فقد مرّ بأربع مراحل حتى استوى على ما هو عليه اليوم في مدارسنا التعليمية التربوية، وهي على النحو الآتي:

المرحلة الأولى– تجاهل الأنشطة: في هذه المرحلة لم يُعِر المنهج الدراسي اهتماما بالأنشطة: "حيث كان عددها قليلا ذا شأن ضئيل، وقد سارت دون تدخل المدرسة ودون اتصال بأهدافها؛ حيث كان اهتمام المعلمين مقتصراً على المواد الدراسية دونما التفات إلى مناشط الطلاب في الأمور غير العقلية"[5]؛ ونلاحظ أنّ هذه المرحلة أهملت جانب مهم وهو المتعلم وما يحتاج إليه وأولت العناية بالمادة المعرفية ولم تر الجانب التربوي من الأنشطة حيث تُتيح له اكتساب عدة مهارات من خلال ما يَدرُسه في الصف وما هو موجود في مجتمعه وبيئته.

المرحلة الثانية– معارضة الأنشطة: في هذه المرحلة بدأت تظهر الأنشطة لكن المدارس والمعلمين والأولياء كان لهم رأي آخر؛ حيث يرى حسن شحاتة أن معارضة الأنشطة "من قبل إدارة المدرسة، حيث ازداد عددها وطغت على وقت الطلاب وهددت الجو الأكاديمي فقد كانت تشكل تحديا للمواد الأكاديمية واعتبرت أداة تصرف الطلاب عن عملهم المدرسي العلمي"[6]؛ بالإضافة إلى نظرة أولياء الأمور

للنشاط المدرسي باعتباره "تبديدا للوقت الذي يجب أن يصرفه أبناؤهم في الدراسة من أجل التفوق في الاختبارات الدراسية".[7]

على الرُّغم من الأهمية التي تسعى إليها الأنشطة إلا أنّها لا زالت قيد النظرة المتخلفة من قبل الحياة المدرسية بجميع أعضائها فهم يرونها على أنها تهدد مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم؛ هذه هي المشكلة التي تعترض طريقها وتبعدها عن تحقيق الأهداف المنوطة والعكس تماما إذا أعطينا الفرصة للمتعلم في ممارستها سيعود عليه ذلك بكثير من الفوائد أهمها، رفع مستواه الدراسي لأنّها تدفعه للتعلم داخل الصف.

المرحلة الثالثة– تقبّل الأنشطة: بعد المعارضة على الأنشطة جاءت فترة تقبلها في المؤسسة التربوية واعتبارها "جزء من وظيفة المدرسة، وقد ساعد على ذلك التحول في مكانه المناشط داخل المدرسة اهتمام الطلاب وأولياء الأمور بهذه المناشط، والفلسفة التربوية التي أفسحت المجال لنمو المهارات الشخصية والاجتماعية".[8]

جاءت هذه المرحلة بعدما أدركوا قيمة الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بالمنهج الدراسي؛ أي أنها تحقق أهدافه بمعية الأنشطة الصفية كما أنها تسهم في تعليمهم ـ المتعلمين ـ ليس فقط الجانب المعرفي بل حتى الأخلاقي وكيفية التعامل مع المجتمع وغيرها من الجوانب التي يريدها المنهج التعليمي أن تتحقق ولن تتحقق في الإطار العلمي فقط بل تحتاج إلى الإطار العملي أي التطبيق، فهذه الفترة ساعدت على تغيير نظرة المدرسة بكل أعضائها والمجتمع للأنشطة؛ لأنها تُراعي عدة جوانب نفسية وتربوية واجتماعية للمتعلم وبها يكتسب عدة مهارات وقيم وخبرات هكذا تكون الحياة المدرسية قد حققت النمو الشامل والمتكامل له.

المرحلة الرابعة– الاهتمام بالأنشطة: بعد مرحلة تقبل هذه المناشط في المؤسسة التربوية جاءت مرحلة الاهتمام بها وذلك حين "تغيرت النظرية التربوية من مرحلة

الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بنمو القدرات الشخصية والاجتماعية التي تتضمن اتجاهات وأنماط سلوكية سليمة تؤدي إلى حياة سعيدة في مجتمعات ديمقراطية، واعتبرت القيم التربوية أمرا مهما وأدمجت في المناهج المدرسية، وأصبحت المدارس تؤمن بالتعليم عن طريق الخبرة، وبأن المناشط ذات قيمة تربوية مفيدة".[9]

تُعَد هذه المرحلة هي مرحلة انقلاب جذري في المنهج الدراسي؛ حيث اهتم هذا الأخير بالأنشطة وأعطاها الأولوية كما ربطها مباشرة بالنظام التعليمي، وكذلك ساهم في تحقيق عدة أهداف "فلا يصح أن يوجد نشاط مدرسي بلا هدف"[10]، تخص المتعلم أولاً، ونجاح المنهج ثانياً، حيث أحدثت الأنشطة تغييراً في سلوك المتعلمين لأنها عنصر مهم في بناء شخصيتهم؛ فالنشاط هو:"جزء من منهج المدرسة؛ فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة".[11]

من خلال ما سبق نلاحظ أن الأنشطة التعليمية هي عنصر مهم من عناصر المنهج التعليمي، فهي تنمي قدرات المتعلم وتُعدل من سلوكه وهي وسيلة أساسية لتحقيق أهداف تربوية تعليمية، كما أنّ كل مادة دراسية تحتوي على نشاطات بها تحقق الأهداف الخاصة والعامة من خلال المتعلم وتمس جميع الجوانب الاجتماعية والتربوية والنفسية، وما يصدر منه ـ المتعلم ـ من جهد عقلي أو عضلي أو حسي.

أنواع الأنشطة:

إنّ النشاط التعليمي لا ينحصر في مجموعة من المواد كما يعتقد بعض الدارسين، فالأنشطة هي ما يقوم به المتعلم داخل الفصل وخارجه وذلك بالتوجيه

والإرشاد من قبل المشرف عليه، في هذا العنصر سنتعرف على أنواع الأنشطة التي تخدم المتعلم.

أولاً– الأنشطة الصفية: ويُقصد بهذا النوع من النشاط المدرسي "الذي يقوم أساسا على اكتساب التلاميذ لمجموعة من المعارف والمعلومات في عدة مجالات علمية وأدبية داخل حجرة الدراسة"[12]، وعليه فإنّ كل نشاط مقيد بقسم معين ووقت معين يعتبر نشاط صفي هدفه إيصال معارف وأفكار للمتعلم عن طريق المعلم وهو جزء من المنهج التربوي التعليمي وكذا كل ما تم اقتراحه في المحتوى وخاضع لضوابط ومعايير.

إذن؛ هذا النوع من الأنشطة يهتم بالجانب العلمي أكثر؛ أي بالمعلومات والمعارف التي يجب أن يكتسبها المتعلم في مستوى معين وقد تتغير في مستوى أو طور دراسي آخر بحسب طبيعة المادة، لكن هذا لا يعني أن نفصل بين الجانب العلمي والعملي، بل في بعض الأحيان نحتاج إلى الجانب العلمي في القسم وأحيانا أخرى خارج القسم وهذا راجع لطبيعة الموضوع.

ثانياً– الأنشطة اللاصفية: تعددت التسميات لهذا النوع من النشاط، وفي هذا الصدد يرى علي جواد الطاهر أنه "سُمي مرة النشاط اللاصفي، ولكن لوحظ أن هذه التسمية كانت تستدعي الاستهانة به، وتشعر بأنه أمر طارئ غير ذي بال ولا رابط له بالمادة الصفية، وسُمي مرة النشاط اللامنهجي، وقد لوحظ على هذه التسمية ما لوحظ على التسمية السابقة، على حين أن التربية الحديثة تنظر إلى النشاط في اهتمام كبير ولا تقل أهميته عندها عن أهمية الدروس الصفية أو المنهجية لأنه مكمل لها".[13]

وهناك من يرى تسميات أخرى لهذا النشاط بعدّه "نشاط خارج المنهج أو الزائد عن المنهج أو نشاط لاصفي أو إضافي تسميات مضللة؛ لأن النشاط الذي يمارسه الطلاب داخل المدرسة وخارج الفصل الدراسي جزء متكامل مع المنهج

المدرسي"[14]؛ إنّ الأنشطة غير الصفية هي كل ما يمارسه المتعلم خارج القسم بإرادته دون إجبار، وقد تُمارس داخل المؤسسة التربوية أو خارجها الهدف منها تنمية مهارة أو لاكتساب خبرة ولها علاقة وطيدة بما يُقدم داخل القسم، لأنها تُكمل ما جاء في المنهج الدراسي وتُحقق أهدافه التي يسعى إليها، كما تُساعد على ضبط سلوك المتعلم وتتيح له فرصة لإثبات شخصيته.

عناصر الأنشطة:

يستهدف النشاط المدرسي عناصر معينة لإنجاحه، وتتمثل في المتعلم، رائد النشاط، الإدراة المدرسية، برنامج النشاط، الإمكانيات والأسرة.

أولا- المتعلم:

يُعد المتعلم أول عنصر من عناصر الأنشطة، فهو الذي يُفعّل ويُنفذ النشاط وهو المقصود في المنهج الدراسي لأنه "أساس هام في عملية التربية والتعليم ينبغي التعرف على اهتماماته ودوافع سلوكه حتى يصاغ المنهج بصورة تتفق وخصائص نموه وحاجاته واستعداداته".[15]

إنّ الأنشطة تفتح مجالات متعددة للمتعلم للمشاركة مع غيره في "وضع الأهداف المشتركة للنشاط الذي سيؤديه بالتعاون مع غيره في سبيل مصلحة الجماعة...؛ فيتدرب على احترام آراء الغير مع نقدها وبيان محاسنها ومعايبها، كما يتدرب على أن يقرع الحجة بالحجة وأن يدعم رأيه بالحقائق والأسانيد ويُطبق الأسلوب العلمي للتفكير في إقناع غيره".[16]

وعليه؛ فإن كل متعلم يُشارك في الأنشطة التعليمية لابد أن تتوفر فيه صفات تُميزه عن غيره وذلك حسب احتياجاته وميولاته، لأن ذلك سينتج عنه عدة مميزات في بناء شخصيته، منها:

- ✓ غرس روح التعاون.

- ✓ الفاعلية للتعليم.
- ✓ الاحتكاك بالآخرين.
- ✓ الثقة بالنفس.
- ✓ النشاط والحيوية.
- ✓ القدرة على التفكير والتخطيط والتنفيذ.
- ✓ التحلي بالأخلاق الحسنة.
- ✓ مساعدة المحتاجين فقراء أو معاقين.
- ✓ ارتباطه بمجمعته عن طريق المدرسة.
- ✓ إيمانه بحرية التعبير.
- ✓ احترامه لوجهة نظر غيره.

هكذا يكون النظام التعليمي قد قام بتحويل الحقائق والمعلومات والقيم من كلمات على ورق إلى معاني تُنفذ على أرض الواقع.

ثانيا– رائد النشاط:

يُعد رائد النشاط العنصر الثاني لأنه يقوم بتوجيه وتقويم النشاطات التي يقوم بها المتعلم، ويُسمى أيضا بالمسير أو الموجه، وهو"المعلم الذي يتم تكليفه بالإشراف على تنفيذ برامج النشاط المدرسي داخل المدرسة وخارجها، ويتم ترشيحه على ضوء توافر بعض المعايير كوجود الحافز والرغبة لديه للاضطلاع بعبء هذه المهمة، وتوافر عنصر القدرة، والشخصية القيادية والإبداع، وعلاقته الحسنة بالإدارة المدرسية وبالمتعلمين".[17]

إنّ عمل رائد النشاط هو توجيه المتعلم أثناء ممارسته للنشاط؛ يُناقش معه الخطة والأفكار التي يُريد تطبيقها، كما يُحاول أن يُقدم له وجهة نظره دون أن يفرض رأيه الخاص، كما يُساعده في وضع برنامج جيد يتماشى وأوقات فراغه حتى لا يُعيق

له النظام الدراسي، وأن يكون مسؤولا عن أعمال التلاميذ وعلى اتصال وثيق بهم وأن يتمكن من كسب ثقتهم ومحبتهم، وليس شرط أن يكون رائد النشاط هو المعلم قد يكون فرد من أفراد الإدارة، مثلا: مُشرف تربوي لأن دوره هو التنسيق وتقديم وجهات نظر والتنظيم هذا بالنسبة للأنشطة خارج الصف.

وعليه نستخلص مجموعة من الصفات وَجبَ توفرها- حسب رأينا- في رائد النشاط، من أهمها:

- ✓ أن يتحلى بالروح القيادية.
- ✓ أن يشجع المتعلمين على الاشتراك في تنفيذ الأنشطة المسندة إليه.
- ✓ أن يكسب ثقة المتعلمين واحترامهم وتأييدهم له ومساهمتهم في تنفيذ المهام المسندة إليهم في كل نشاط.
- ✓ أن يكون عادلاً في توزيع المهام على المتعلمين.

ثالثاً- الإدارة المدرسية:

المقصود بالإدراة في المصطلح الحديث هي "العملية أو مجموعة العمليات التي يتم بمقتضاها تعبئة القوى البشرية والمادية وتوجيهها توجيهاً كافياً لتحقيق أهداف الجهاز الذي توجد فيه، وفي هذه العملية لا تكون السلطة احتكاراً لفرد أو مجموعة من الأفراد، وإنما تُوزع مع ما يوازيها من مسؤوليات على مجموعة الأفراد في الجهاز بطريق الشورى".[18]

أما مفهوم الإدراة التعليمية المدرسية فيعني"إدارة كل ما يتعلق بالتعليم، فارتباط التعليم بالإدارة هو ما ينتج عنه مفهوم الإدارة التعليمية، ولهذا فإنه يصعب بل يستحيل فصل الإدارة عن التعليم لأن الإدارة هي المحرك والمسير لجميع قطاعات التعليم، فإعداد النشء، وتهريب الكبار، والتوجيه والتجديد الاجتماعي بما يُحقق الأهداف، كل هذه من مهام الإدارة التعليمية".[19]

يتضح لنا مما سبق أن الإدارة لها دور في التنسيق بين أفرادها لتحقيق أهداف معينة، ويعني ذلك التعاون بين أفرادها وليست تسير برأي فرد واحد منها بل الجميع يُشارك فيها، حيث تُقسم الأعمال بحسب الدرجة أو الرتبة للقيام بالمهام المسندة لكل فرد، إنّ الإدارة المدرسية تسعى إلى أن تكون همزة وصل بين عناصر النشاط لتحسين الأداء وتنفيذ المنهج، لأنها هي من تقوم بتنظيم وتوجيه وتقويم العملية التعليمية؛ ففشلها يعني فشل التعليم ونجاحها يعني نجاحه.

رابعاً– برنامج النشاط:

يكون برنامج النشاط جيداً عندما تُهيئ كل الظروف المناسبة له من طرف الإدارة المدرسية ورائد النشاط؛ فهو "يُلبي احتياجات المتعلم، ويتلاءم مع ميوله واهتماماته، ويُنمي مواهبه وقدراته، ولذا فلابد لنا عند وضع برامج النشاط وتنفيذها أن نقوم ببنائها في ضوء احتياجات المتعلمين، لأن ذلك هو السبيل لاشتراكهم في هذه البرامج عن رغبة واقتناع".[20]

إنّ وضع برنامج النشاط ليس من مهام فرد واحد من أفراد الأسرة التربوية بل يجب أن يشترك فيه الجميع وبالأخص أعضاء النشاط، فمشاركتهم تعني حجم المسؤولية التي يتحلون بها، وكذلك مراعاة ظروف التنفيذ من إمكانات مادية أو مكانية، ومناقشة كل هذه الأمور لإيجاد حلول ملائمة مع قدراتهم واستعداداتهم لوضع خطة وتنظيمها تنظيماً محكماً لتسير عليها هذه الأنشطة وانجازها بنجاح، فاشتراك المتعلم مع الأسرة التربوية في وضع برنامج النشاط يعني إدراكه لحجم الثقة التي وُضِعت فيه، وهذا الموقف يجعله يُساهم في بناء المجتمع ومواجهة كل الصعوبات التي تعترض طريقه.

خامسًا– الإمكانات:

لتنفيذ الأنشطة نحتاج إلى إمكانيات مِنْ "تمويل مادي لتوفير المواد الخام، والأجهزة والأدوات والنماذج، وقد يكون هذا التمويل من جانب المدرسة أو مشاركة بينها وبين الطلاب المشتركين في النشاط، أو من حصيلة صندوق مجالس الآباء أو من معونات خارجية، المهم أن الإمكانات تُعد بعداً أساسياً في تشكيل النشاط وممارسته، واتساعه أو ضيقه أو تلاشيه من خريطة العمل التربوي بالمدرسة".[21]

صحيح أنّ العملية التّعليمية تحتاج إلى إمكانات مادية وبشرية لتكون ناجحة فلا يقتصر الجانب المالي على الميزانية التي تُنفق على الأجهزة أو ترميم مبنى أو غيرها، بل حتى الأنشطة تدخل ضمن هذه الميزانية التي تُخصص لكل مدرسة تربوية لأن تنفيذها يعتمد على هذا الجانب؛ فأثناء وضع برنامج النشاط يجب مراعاة "الإمكانات التي يستطاع توفيرها لممارسة البرنامج والمقصود بذلك إمكانات المدرسة المالية والمكانية وإمكانات الأعضاء أنفسهم، حتى يكون البرنامج قابل للتنفيذ وليس مجرد مشروع على الورق".[22]

ومن خلال هذا نستخلص أنّ التمويل هو توفير الجانب المادي والبشري للقيام بالمشاريع أو الأنشطة المُراد إنجازها في المدرسة التربوية فتتمثل أهميته فيما يلي:

- ✓ تحقيق الأهداف المسطرة في برنامج النشاط.
- ✓ توفير المال اللازم لإنجاز الأنشطة.
- ✓ تحسين المستوى التعليمي التربوي لأعضاء النشاط.

سادساً- الأسرة:

للأسرة دور فعّال في إنجاح الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ في المدرسة، لكن للأسف بعض الأسر تمنع أبنائها من المشاركة فيها؛ حيث "ينظر بعض أولياء

الأمور نظرة خاطئة إلى النشاط؛ فهم يرون أنه مَضيعة للوقت الذي يجب أن يصرفه الطالب في الدراسة خارج الفصل، استعدادا لتأدية الامتحان في المواد الدراسية".[23]

وعليه؛ لا بد من إقامة يوم تحسيسي لتوعية الأهل بأهمية الأنشطة للمتعلمين و ممارستها، لأن ذلك يعود عليهم بالنفع وخاصة على مستوى التحصيل، وعلى الأسر أن تفهم ذلك جيداً، و في هذا اليوم يجب أن نُوضح لهم أهميتها ووظائفها، لأن الأسرة لها أثر كبير على الابن، و تكمن أهميتها في:

- ✓ أول وسط يتلقى فيه مبادئ الحياة الاجتماعية.
- ✓ ترسخ القيم و المبادئ و المعتقدات في الأبناء.
- ✓ تحافظ على العناية الصحية للأبناء.
- ✓ تعلمه التواصل.
- ✓ تنمي قدراته اللغوية و المعرفية.

خاتمة:

للأنشطة التربوية أثر فعّال في العملية التّعليمية، ومرد ذلك يعود إلى نوعية مواضيعها وتعددها، باعتبار أن للمتعلم حرية الاختيار، وهذا لوحده كفيل لجعله ـ أي المتعلم ـ عنصر فاعل في المؤسسة التّعليمية أولا، وفي مجتمعه ثانيا؛ فالنشاط اللاصفي لا يقل أهمية عن النشاط الصفي لأنهما يحققان أهداف تربوية مشتركة.

وعليه فالأنشطة هي:

✓ عنصر من عناصر المنهج تأتي بعد المحتوى مباشرة غايتها تحقيق أهداف المنهج التعليمي.

✓ عبارة عن جهد عقلي، عضلي و حسي، يُنمي قدرات المتعلم وميوله وكذلك يعدل من سلوكه.

✓ كل ما يقوم به المتعلم داخل أو خارج حجرة الدرس لتسهيل العملية التعليمية.

✓ لها ارتباط وثيق بالمحتوى كما لها خطة تسير عليها.

✓ الأنشطة تنقسم إلى قسمين: صفية وغير صفية، فأمّا الصفية ما يُقترح في محتوى المنهج الدراسي خاضعة لضوابط، وأمّا اللاصفية هي ما تُتيحه المؤسسة التربوية من نوادي وجمعيات، وهي اختيارية وليست إجبارية.

قائمة المصادر والمراجع:

1- سورة النازعات، الآية:1-2.

2- ينظر: حسنين محمد مخلوف، كلمات القرآن: تفسير وبيان، دار بن حزم، بيروت، (د.ط)، 1428هـ، 2007، ص373-374.

3- ابن منظور، لسان العرب، مادة (نشط) ومج:05 دار المعارف القاهرة دط، دت، ص4428.

4- أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقري، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مادة (نشط)، شركة القدس القاهرة، ط1: 1429هـ-2008م، ص591.

5- حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة التاسعة، صفر 1427 هـ فبراير 2006م، ص 21.

6- حسن شحاتة، المرجع نفسه، ص21.

7- سعيد عبد الله لافي، أساليب التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط1: 2012، ص 232.

8- حسن شحاتة، النشاط المدرسي، ص21.

9- حسن شحاتة، المرجع نفسه، ص22.

10- أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب القاهرة، ط4: 1415هـ-1995م، ص 255.

11-حسن شحاتة، النشاط المدرسي، ص15

12- علي راشد، مفاهيم ومبادئ تربوية، المعلم الناجح ومهاراته الأساسية، دار الفكر العربي القاهرة، دط :1419 هـ 1999 م، ص 169.

13- علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان الطبعة الأولى، 1404 هـ - 1984 م ، ص 100.
14- حسن شحاتة، النشاط المدرسي، ص 23.
15- صديقة أحمد زكي عبد القادر، دور الإدارة التعليمية في تطوير المناهج، دار المريخ الرياض، دط، دت، ص 98 – 99.
16- منصور حسين، محمد مصطفى زيدان، سيكولوجية الإدارة المدرسية والإشراف الفني التربوي، دار غريب، القاهرة، د ط، دت، ص 14-15.
17- سعيد عبد الله لافي، المرجع السابق، ص246-247.
18- منصور حسين، محمد مصطفى زيدان، المرجع السابق، ص09.
19- أحمد محمد الطبيب، الادارة التعليمية، أصولها وتطبيقاتها المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 1999 م، ص 35.
20- سعيد عبد الله لافي، المرجع السابق، ص248.
21- حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط1، 1419هـ/ 1998م، ص 167.
22- فهمي توفيق محمد مقبل، النشاط المدرسي: مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، جامعة البتراء، عمان ، الطبعة الثانية، دت، ص 80.
23- حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ص162.